[141] الاصول لشيخ الطائفة المعاصر لابي الحسين البصري؟! فهل يحتمل أنه أخذ مطالبه عن غير استاذه الشيخ المفيد على أبي الحسين. نعم لم يدون إلى عصر المولى محمد أمين كتاب اصول آل الرسول (1) الحاوي لاربعة آلاف حديث عن المعصومين عليهم السلام يتعلق جميعا باصول الفقه.... وكذلك الاصول الاصلية (2)... فهو معذور بعدم اطلاعه (3). وأما المنام المنقول فقال السيد الامين: إن هذا المنام مختلق مكذوب على العلامة، وأمارة ذلك ما فيه من التسجيع، مع أن العلامة إما مأجور أو معذور، وتأليفه في علم اصول الفقه من أفضل أعماله. ولا يستند إلى المنامات إلا ضعفاء العقول أو من يرجون من نحلهم وأهواءهم (4). وإذا أردنا التمسك بالمنامات، فالاولى لنا أن نتمسك بمنام ولده الذي ذكره في كتاب الالفين حين ترتيبه له في ذيل الدليل 150، حيث قال العلامة لولده:..... فاني قد بلغت من المنى أقصاها، ومن الدرجات أعلاها، ومن الغرف ذراها (5). وأقول مخاطبا المولى أمين الاسترآبادي:

_____

(1) اصول آل الرسول في استخراج أبواب اصول الفقه من روايات أهل البيت عليهم السلام للسيد ميرزا محمد هاشم بن السيد ميرزا زين العابدين الموسوي الخوانساري المتوفى سنة 1318، جمع في الاحاديث المأثورة عنهم عليهم السلام في قواعد الفقه والاحكام، ورتبها على مباحث اصول الفقه، الذريعة 2 / 177. (2) الاصول الاصلية والقواعد المستنبطة من الايات والاخبار المروية، للسيد عبد ا بن محمد رضا شبر الحسيني الكاظمي المتوفى سنة 1242، جمع فيه المهمات من المسائل الاصولية المنصوصة في الايات والروايات، فمن الايات 134 آية، ومن الروايات 1903 أحاديث، مجلد كبير في اثني عشر ألف بيت، الذريعة 2 / 178. (3) الذريعة 4 / 512. (4) أعيان الشيعة 5 / 401. (5) الالفين: 128.

_____